إعجاز القرآن

وروى عن الحسن بن علي Bهما أنه تمثل بقول القائل .

فلا الجود يفنى المال والجد مقبل ... ولا البخل يبقي المال والجد مدبر .

وكقول الآخر .

فسري كإعلاني وتلك سجيتي ... وظلمة ليلي مثل ضوء نهاريا .

وكقول قيس بن الخطيم .

إذا أنت لم تنفع فضر فإنما ... يرجي الفتى كيما يضر وينفعا .

وكقول السموأل .

وما ضرنا أنا قليل وجارنا ... عزيز وجار الأكثرين ذليل فهذا باب يرونه من البديع .

وباب آخر وهو التجنيس ومعنى ذلك أن تأتي بكلمتين متجانستين .

فمنه ما تكون الكلمة تجانس الأخرى في تأليف حروفها ومعناها وإليه ذهب الخليل .

ومنهم من زعم أن المجانسة أن تشترك اللفظتان على جهة الاشتقاق .

كقوله D فأقم وجهك للدين القيم .

وكقوله وأسلمت مع سليمان .

وكقوله يا أسفا على يوسف 0